

الأصول في النحو

والفرق بين عطف البيان والبدل أن عطف البيان تقديره النعت التابع للإسم الأول والبدل تقديره أن يوضع موضع الأول وتقول في النداء إذا أردت عطف البيان يا أخانا زيدا فتنصب وتنون لأنه غير منادى فإن أردت البديل قلت : يا أخانا زيدُ وقد بينت هذا الباب في النداء ومسائله وستزداد بيانا في باب البديل إن شاء الله .

الرابع من التوابع : وهو عطف البديل :

البديل على أربعة أقسام .

إما أن يكون الثاني هو الأول أو بعضه أو يكون المعنى مشتملا عليه أو غلطا وحق البديل وتقديره أن يعمل العامل في الثاني كأنه خالٍ من الأول وكان الأصل أن يكونا خبرين أو تدخل عليه واو العطف ولكنهم اجتنبوا ذلك للبس .

الأول ما ابتدئ به من الأول وهو هُوَ : وذلك نحو قولك : مررتُ بعبدٍ زيدٍ ومررت برجلٍ عبدٍ وكان أصل الكلام : مررت بعبدٍ ومررت بزيدٍ أو تقول : مررتُ بعبدٍ بزيدٍ ولو قلت ذلك لظن أن الثاني غير الأول فلذلك استعمل البديل فرارا من اللبس وطلباً للإختصار والإيجاز ويجوز إبدال المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة والمضمر من المظهر والمظهر من المضمر البديل في جميع ذلك سواء .

فأما إبدال المعرفة من النكرة فنحو : قول الله : (صراطٍ مستقيمٍ صراطٍ الله) فهذا

إبدال معرفة من نكرة فتقول على هذا : مررت برجلٍ عبدٍ بزيدٍ وأما إبدال النكرة من المعرفة